J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.7 (5): 617- 622 ,2016

Settlement of Rural Youth in the Desert Land A Case Study in Gelbana Village Ismailia

Zeinab A. Mohamed; M. M. S. Ibrahim and M. H. Hassan
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center

توطين الشباب الريفى فى الأراضى الصحراوية دراسة حالة بمنطقة جلبانة – محافظة الإسماعيلية

زينب أمين محمد ، محمد محمد سليمان إبراهيم و محمود حسن حسن
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

التوطين فى الأراضى الجديدة هدف قومى وضرورة حتمية لحل مشكلات مصر، والإستثمار فى الأراضى الجديدةقضية تتجاوز مجرد البعد الإقتصادى إتصالاً بأبعاداً أخرى إجتماعية وديموجرافية وأستراتيجية، وتسعى الدولة فى إتجاهه وتدعمه، ويعتمد فى الغالب المرجح على مواردها الذاتية فى المقام الأول. وقد إستهدفت هذه الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى بمنطقة الدراسة، وعلى أهم دوافعهم للإستثمار فى الأراضى الجديدة، وعلى أهم المشكلات التى تواجههم فى ذلك، والتعرف على أهم مقترحاتهم لحل تلك المشكلات، والتعرف على أهم أسباب فشل شباب أخرين فى الإستيطان بالأراضى الجديدة. وقد أجريت هذه الدراسة بقرية جلبانة التابعة لمدينة القنطرة شرق - محافظة الإسماعيلية، وقد أختير من هذه القرية بطريقة عشوائية عدد 100شباب ريفى تتراوح أعمارهم ما بين(20-40سنة)، قاموا بالإستصلاح والزراعة فى السنوات العشر الماضية. وجمعت البيانات من المبحوثين باستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية فى الفترة من مايو – يوليو 2015، وعولجت البيانات المتحصل عليها كمياً، وأستخدم فى تحليلها إحصائياً: النسب المئوية والتكرارات والمتوسط المرجح. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: - أن 82%من المبحوثين متزوجين، وأن أكثر من نصف المبحوثين 51% مقيمون بالمزرعة إقامة كاملة ومعهم أسرهم، وأن 58%من المبحوثين مزارعهم بعيدة جداً عن موطنهم الأصلى(150 كيلو - فأكثر)، وأن 65% من المبحوثين يجدون صعوبة كبيرة فى تسويق منتجاتهم الزراعية ، وأن غالبية المبحوثين 76% يشعرون بدرجة عالية من الأمن فى المنطقة. -وتشير النتائج إلى أن أهم دوافع الشباب للإستثمار فى الأراضى الجديدة هو الرغبة فى تملك أرض أوسع ، والرغبة فى إيجاد فرص عمل لهم ولأولادهم بعد ذلك، وأن أهم مشكلاتهم هى عدم وضع اليد للغالبية العظمى منهم، وضعف الأمكانيات المادية لهم، وإتضح أن أهم أسباب فشل البعض فى الإستيطان بالأراضى الجديدة هو تأخر العائد من الإستثمار مع نقص الإمكانيات المادية لهم . وتوصى الدراسة بضرورة الإسراع فى عملية تقنين وضع اليد للجادين من الشباب فى زراعتها مع أخذ الضمانات الكافية لعدم إستغلال الأرض فى نشاط أخر غير الزراعة، كما توصى بضرورة دعم الدولة للشباب بقروض ميسرة تساعدهم فى الإستصلاح والزراعة.

المقدمة

تمثل المجتمعات الزراعية المستحدثة إحدى ركائز تحقيق التنمية المستدامة فى أبعادها البشرية والإنتاجية والمكانية،حيث لم يعد الهدف منها قاصراً على إشباع حاجات الأفراد الأساسية، بل تعدى ذلك إلى خلق وبناء ثروة الشعوب عن طريق بناء وتوظيف القدرات البشرية ، بل والإستفادة من تلك القدرات فى أغراض الإنتاج والنشاط والأمن و الإبداع.....ألخ، من أجل تكريس الجهود للتنمية القومية، التى تعكس ذاتية وشخصية وملامح المجتمع وتوجهاته بشكل متكامل ومتفاعل فى إطار من الروابط والمتغيرات الحضارية المختلفة(أبو حطب , و الشوادفى، 1999ص،308).

والإستثمار فى الأراضى الجديدة قضية تتجاوز مجرد البعد الإقتصادى اتصالاً بأبعاداً أخرى إجتماعية وديموجرافية وأستراتيجية، وهو إستثمار تحريضى تسعى الدولة فى إتجاهه ، ويعتمد فى الغالب المرجح على مواردها الذاتية فى المقام الأول(6،ص:7).

وتمثل شبه جزيرة سيناء العمق الإستراتيجى لمصر شرقاً، وتحتل موقعاً استراتيجياً على خريطة الأمن القومى المصرى، حيث أكدت الأحداث التاريخية أن ما يقرب من 90% من الغزوات التى تعرضت لها مصر كانت سيناء معبراً لها، لهذا فإن عبرة الماضى وخبرة الحاضر ونظرة المستقبل وأمانة العمل من أجل الأجيال القادمة تستلزم تكثيف الجهود نحو المزيد من التعمير والتنمية على إمتداد أرض سيناء وفقاً لإستراتيجية علمية سليمة لموقعها الجغرافى المتميز والذى يتيح لها كيان إقتصادى مستقر ناجحاً ومناخاً إستثمارياً بكراً لما تحويه من موارد طبيعة تضيف رصيداً هائلاً للدخل القومى من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة تدار وفقاً لأحداث القاعد و النظم الإدارية والإقتصادية.

لذا فقد إهتمت وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى بالعمل على تنمية سيناء زراعياً حيث تتوفر الإمكانيات لزيادة المساحة المنزرعة وزيادة الإنتاج الزراعى النباتى والحيوانى، وذلك فى إطار خطة شاملة لزيادة الموارد المائية وصيانتها لكى يفى إنتاجها الإحتياجات المحلية والإقليمية مع تحقيق فائض، بالإضافة إلى خلق مجتمعات زراعية جديدة للمساهمة فى حل مشكلة الزيادة السكانية فى الوادى المعمور وتحقيق مبدأ الخروج من الوادى إلى آفاق مكانية جديدة ، وجذب وتوظيف أعداد كبيرة من السكان للعمل على دعم مشاركة القطاع الخاص والتعاونى فى مجال التنمية والتى تزدهر معها أيضاً حركة تعاونية تساهم فى تنمية صغار المزارعين(الشاهد، 2001،ص:2)

وعملية إستصلاح الأراضى فى مصر مرت بعدة مراحل(لكوشة 2001،بدون) يمكن إيجازها فى الآتى:-

-مرحلة ما قبل ثورة يوليو 1882-1952: وهذه المرحلة تتسم بمحدودية دور القطاع الخاص والافراد نسبياً في مجال الاستصلاح ، وقد تم في هذه المرحلة استصلاح نحو 400 ألف فدان (بمتوسط 5.71 ألف فدان سنويا) ، 75% منها بالجهود الحكومية ، والـ 25% الاخرى بواسطة القطاع الخاص والافراد .

-المرحلة من 1953 – 1959: خلال هذه المرحلة (7 سنوات) تم استصلاح 78.8 ألف فدان بمتوسط سنوي 11.3 ألف فدان ، وقد تبنى عملية الاستصلاح في هذه المرحلة الهيئة المصرية الامريكية لإصلاح الريف ، ومؤسسة مديرية التحرير ، والهيئة العامة لإستصلاح الاراضي ، ولم يتم استصلاح إلا نحو 40% فقط من المستهدف في هذه المرحلة وذلك بسبب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 .

-المرحلة من 1960 – 1964: استصلح في هذه المرحلة نحو 536.4 ألف فدان تمثل نحو 65% من المستهدف بمتوسط سنوي 107.2 ألف فدان، وتميزت هذه الفترة بأن الدولة استصلحت نحو 93% من جملة المساحات المستهدفة، بينما قام القطاع الخاص بإستصلاح نحو 7% فقط، والجدير بالذكر أن نحو 15.5 % من جملة المساحات المستصلحة خلال تلك الفترة كان من الاراضي الصحراوية.

-المرحلة من 1965 – 1969: في هذه المرحلة تم استصلاح نحو 275.8 ألف فدان بمتوسط 55.2 ألف فدان سنوياً، 73% منها إستصلحتها الدولة ، والـ 27% الاخرى أستصلحها القطاع الخاص ، ويفسر الانخفاض الكبير للمعدل السنوي للإستصلاح في هذه المرحلة إلى ظروف حرب 1967 ، وما أعقبها من تدهور الاوضاع الاقتصادية

-المرحلة من 1970 – 1982 : تميزت هذه المرحلة أيضا بجمود كبير في عملية إستصلاح الاراضي نتيجة لإستمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية ومتطلبات حرب أكتوبر 1973 حيث بلغ جملة ما تم استصلاحه في الاثنى عشر عاما نحو 145 ألف فدان .

-المرحلة من 83/82 – 1987/86 : كان المستهدف في هذه المرحلة إستصلاح 636.7 ألف فدان ، لكن ما تم إستصلاحه بالفعل حوالي 290 ألف فدان تمثل 45.5% من المستهدف ، قام القطاع العام بإستصلاح 132 ألف فدان ، والقطاع الخاص بإصلاح 158 ألف فدان .

-المرحلة من 88/78 -1992/91 : في هذه المرحلة تم إستصلاح نحو 663 ألف فدان تمثل 88.3% من المستهدف ، وقد بلغت المساحة المقرر التصرف فيها بالتوزيع على الخريجين خلال سنوات هذه المرحلة 180 ألف فدان .

-المرحلة من 92/93-1997/96 : كان المستهدف في هذه المرحلة إستصلاح 578 ألف فدان (تمثل المتبقي الذي لم يستصلح في الخطط السابقة) موزعة كالتالي : 178 ألف فدان غرب الدلتا ، 210 ألف فدان شرق ووسط الدلتا ، 190 ألف فدان بالوجه القبلي والواحات .

-المرحلة من 97/98-2017 : إستهدفت خطط الدولة في هذه المرحلة إستصلاح 3.4 مليون فدان موزعة على مختلف القطاعات بالجمهورية

وقد تطورت مشروعات توزيع الأراضي المستصلحة على الخريجين في جمهورية مصر العربية (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، 2003) على النحو التالي :

-بدأ لأول مرة توزيع الاراضي المستصلحة على الخريجين عام 1939 ، وحتى عام 1948 كان إجمالي ما تم توزيعه 13750 فدان ، إنتفع بها حوالي 382 خريجاً، وكان التوزيع بمعدل 40 فدان للخريج الحاصل على مؤهل عالي و30 فدان للحاصل على مؤهل متوسط .

-وفي عام 1976/75 تناقصت مساحات الأراضي الزراعية التي يجري توزيعها على كل خريج، فقد تم توزيع 9607 فدان على 365 خريج فكان معدل التوزيع 30 فدان للخريج الحاصل على مؤهل زراعي عالي ، و20 فدان للخريج الحاصل على مؤهل زراعي متوسط ، وفي العام التالي 1977/76 تم توزيع 15098 فدان على 650 خريج بنفس معدل التوزيع السابق .

-ثم إتجهت الدولة عام 1980 إلى مشروعات شباب الخريجين حديثا من الكليات الجامعية والمعاهد العليا وخصصت 60% من الاراضي الموزعة لخريجي كليات الزراعة ، وقد تم توزيع 5000 فدان عام 1981 على 500 خريج بمعدل عشرة أفدنة لكل خريج .

-وفي عام 1981 بدأ مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين فبلغ عدد الخريجين المستفيدين من هذا المشروع خلال الفترة 88/87-1992/91 حوالي 45 ألف خريج موزعين على مساحة نحو 225 ألف فدان بمعدل 5أفدنة للخريج ، هؤلاء الخريجين تم توزيعهم على قرى صغيرة ، كل قرية بها من 200-800 خريج ، وهذه القرى مجهزة بخدمات مختلفة (وحدة صحية ، مدرسة ، نقطة شرطة ، مكتب بريد ، بنك قرية ، وحدة سكنية زراعية ، ووحدة بيطرية) كما يخدم كل مجموعة قرى قرية مركزية بها خدمات مركزية مثل (مستشفى ، قسم شرطة ، مديرية زراعة ، مدرسة ثانوي) .

وقد شهدت مصر خبرات متنوعة في مجال المجتمعات الجديدة وإستصلاح الاراضي والتوطين الزراعي منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى الان، وذلك في محاولة دؤوبة للخروج من الوادي الضيق وزيادة المعمور المصري ، ومن الحكمة الاستفادة بتلك الخبرات من دروس وتطبيقات يعتد بها في توجية سياسة الاستيطان على ترعة السلام ، وقد أشارت الدراسات الميدانية التي أجريت في مناطق غرب وشرق قناة السويس والتي تقع على أو بالقرب من محور ترعة السلام بمحافظات الشرقية والاسماعيلية وبور سعيد وشمال سيناء إلى الاتي : (أبو حطب، 2001)

أولا : فيما يتعلق بدافعية التملك للأراضي تبين أن (37.32% فقط) أفادو بتحسن أحوال معارفهم وأقاربهم نتيجة إمتلاك الأراضي وأفادت الغالبية العظمى للمبحوثين (79.19 %) بأربحية تلك الاراضي ، وأن الغالبية العظمى للمبحوثين (79.19%) أفادوا بتأييد الاسرة لتملك الارض بدرجة كبيرة ومتوسطة .

وتبين أن اهم دوافع الإستزراع في الأرض الجديدة هو زيادة الدخل وتحسن مستوى المعيشة بنسبة 70.56 % ، ودافع العمل الزراعي (59.14 % ، والحصول على مسكن (83.76 %) وتحسن مستوى المعيشة (75.13 %) ، والتواجد بجوار الارض الزراعية (70.56 %)

ثانياً: دوافع المعيشة والتوطين فى المجتمعات الجديدة:

-اتضح أن غالبية المبحوثين أفادوا بأهمية الدوافع البيئية للمعيشة والتوطين، حيث أن البيئة ذات طبيعة وملامح جمالية بنسبة (62.29%) وأن البيئية نظيفة وخالية من التلوث بنسبة (63.96%) ، ودوافع التمتع بالحياة الطبيعية فى البيئة والمسكن بنسبة 62.29%.

-اتضح أن غالبية المبحوثين أفادوا بأهمية الدوافع النفسية التالية:- التعاون والبعد عن الضغوط النفسية بنسبة 57.87%، والهدوء النفسى والروحانية بنسبة 54.57%، والشعور بالرغبة فى التغيير والتجديد بنسبة 52.03%، فى حين جاء دافع المعيشة فى بيئة ريفية كفلسفة فى الحياة بنسبة 49.22%.

-اتضح أن غالبية عينة المبحوثين أفادوا بأهمية تامة للدوافع الإجتماعية التالية:-تكوين علاقات إجتماعية جديدة بنسبة 52.79%، التواجد فى نسيج إجتماعى خالى من الرواسب بنسبة 54.57%، بساطة نمط الحياة والبعد عن النمط الحضارى المعقد بنسبة 56.85%، فى حين جاء دافع إمكانية تحقيق أدوار إجتماعية داخل التنظيم الإجتماعى الجديد بنسبة 48.98%.

-اتضح أن أهم الدوافع السكنية هى: الشعور بالسعة والإتساع فى المسكن والتمتع بالمسكن الصحى بنسبة 60.15%، والإتساع والحركة المريحة للأولاد داخل وخارج المسكن بنسبة 57.36%، وسهولة الوصول إلى العمل وقضاء المصالح بنسبة 53.05%، والبعد عن الزحام ومشاكله بنسبة 61.93%.

-أشارت النتائج إلى أن أهم الدوافع الإقتصادية للتوطين هى: توفير فرص عمل جديدة للفرد والأولاد بنسبة 69.54%، ورغبة فى توفير مستوى إقتصادى مرتفع بنسبة 56.99%، وتنوع الأنشطة الإقتصادية بنسبة 58.38 %،وإنخفاض تكاليف وأعباء الحياة بنسبة 54.57%.

-كما أن هناك دوافع قومية حيث أشارت النتائج إلى دوافع الإرتباط بجزء عزيز من الأرض بنسبة 79.70%، والإستجابة لجهود الدولة فى إعادة توزيع السكان بنسبة 58.13%، ودوافع المعاونة فى تعمير سيناء بنسبة 62.69%.

ثالثاً: المشاكل المتوقعة للإستيطان بالمجتمعات الجديدة : تبين أن أهم المشاكل هى :

1-عدم توفر مستلزمات الإنتاج بنسبة 89.34%، وصعوبة تسويق الإنتاج الزراعى بنسبة 87.06%، وإرتفاع تكاليف الزراعة بنسبة 73.1% .

2- وجاء فى مقدمة المشاكل المتوقعة بالنسبة لظروف العلاقات الإجتماعية تلاصق المساكن بنسبة 84.01%، وعدم وضوح الحدود الزراعية بنسبة 83.5%، وعدم إصدار عقود تمليك للأراضى يهدد بترك المكان بنسبة 79.07%.

3- كما جاء فى مقدمة المشاكل المتوقعة بالنسبة لظروف المعيشة فى المجتمع الجديد: عدم توفر وسائل الترفيه بنسبة 75.38%، وعدم توفر الخدمات الصحية والصيدليات بنسبة 75.13% ، وسوء حالة المسكن بنسبة 74.62%.

مما سبق يتضح أن جهوداً كبيرة بذلتها الدولة فى سبيل إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة والخروج من الوادى الضيق، كان أهم هذه الجهود عبور مياه النيل إلى سيناء عبر ترعة السلام، وما أنفقته الدولة على البنية التحتية لترعة السلام وفروعها من قنوات رى و مد طرق وكهرباء والتغذية بالمياه النقية.

ورغم ما تبذله الدولة من جهود تلاحظ للباحثين أن خطى التنمية وإستصلاح الأراضى بطيئة ، وأن كثيراً من الشباب يتخوف التوطين فى الأراضى الجديدة وأن بعض الشباب الريفى يستصلح ويستقر ويعيش وينجح فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة رغم ما يعانيه من مشكلات ، والبعض الأخر يفشل.

من هنا جاءت فكرة إجراء هذاالبحث ليجيب على عدد من التساؤلات : هل الشباب الريفى الذى يستقر فى الأراضى الجديدة له مواصفات شخصية ومجتمعية تميزه ؟، وما هى دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة، وما أهم المشكلات التى تواجههم؟ ، وما هى أهم أسباب فشل البعض فى الإستزراع والتوطين؟، وما هى مقترحات الشباب الريفى للتغلب على المشكلات التى تواجههم فى زراعة وإستصلاح الأراضى الجديدة؟

أهداف الدراسة:

مما سبق وفى ضوء المشكلة البحثية إستهدفت الدراسة ما يلى:-

1)التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى فى قرية جلبانة.

2)التعرف على أهم دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة.

3)التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى عند الإستثمار فى الأراضى الجديدة.

4)التعرف على أهم أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى الإستيطان بالأراضى الجديدة.

5)التعرف على أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة .

الطريقة البحثية

تقع شبه جزيرة سيناء فى الجزء الشمالى من جمهورية مصر العربية ، والذى يقع فى القارة الأسيوية، وهى المعبر الذى يربط بين المشرق العربى، ويبلغ مساحتها 61 ألف كم 2، وتنقسم من حيث البيئة والتضاريس إلى ثلاثة أقسام: القسم الجنوبى: وهو منطقة صلبة وعرة وبها جبال ذات قمم عالية شاهقة الإرتفاع، أشهرها قمم سانت كاترين(2640كم 2)، وجبل موسى(2280كم 2)، وبسبب هذا الإرتفاع تسقط عليها بعض الأمطار فتكون وديااً منحدرة فى إتجاهين (شرقى، وغربى)، والقسم الأوسط: ويعرف بهضبة التيه والعجمة، ويبلغ متوسط إرتفاعها 800م ، وتنحدر نحو الشمال تدريجياً، وتضم أودية تنحدر نحو الشمال ويغذى أغلبها وادى العريش الذى ينتهى بمنطقة العريش، **والقسم الشمالى** : وهو منطقة سهلة ممتدة على طول سواحل البحر المتوسط من الشرق إلى الغرب، ويوجد بها كثبان رملية يتراوح إرتفاعها بين 80-100م ، وتخزن هذه الكثبان مقادير كبيرة من المياه التى تتساقط شتاءاً ويتكون من ذلك مورداً هاماً للمياه ، ويقدر عدد سكان شمال سيناء عام 2016 بنحو 408541 نسمة ، تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول: البدو المستقرين فى تجمعات صغيرة أو كبيرة (قرية – مدينة) ويصل عددهم إلى 180ألف نسمة تقريباً، والثانى : البدو الرحل: الذين ينتقلون بحثاً عن المراعى الصالحة والمياه، ويعملون بالرعى، وفى بعض الأماكن يصل عددهم إلى1000 نسمة تقريباً، وهم يقيمون فى خيام أو بيوت مؤقتة من الشعر أو الصفيح، ثم يفككونها ويرحلون سعياً وراء المطر أو المراعى، ولا يستفيدون من الخدمات التى تقدمها الدولة مثل التعليم والصحة ، ويعيشون تقريباً فى شمال سيناء، والنصف الأخر موزع بين الوسط والجنوب ، والثالث: الفلاحون: وهم الذين إنتقلوا من الدلتا والصعيد ليستصلحوا ويزرعوا الأراضى الجديدة(محافظة شمال سيناء، 2016).

وقد إستخدم المنهج الوصفى للوصول إلى نتائج الدراسة ، وقرية جلبانة بها الفئات الثلاثة السابقة من السكان، ويصل عدد سكانها نحو 4320نسمة(4، بدون) ، وتعتبر قرية خطية عبر طريق، ونحو 70% من الحركة التجارية فيها بيع مستلزمات الرى الحديث لمواكبة التوسع فى إستصلاح الأراضى بالمنطقة، والقرية بها مدسة إبتدائى ومدرسة إعدادى و7 مساجد، ووحدة محلية بيطرية وسوق كبير للماشية والأغنام، وكافة مستلزمات المنزل ، وجمعية تنمية المجتمع ، وثلاثة أفران خبز، ويمر بجوار القرية من جهة الغرب ترعة جنوب القنطرة المتفرعة من ترعة السلام والتى تخدم نحو 25000فدان، والمياه بها مخلوطة 50% مياه نيل، والـ 50% الأخرى مياه صرف زراعى، وقرية جلبانة تقع على مسافة 10كم من مدينة القنطرة شرق على الطريق الدولى(القنطرة-العريش)، وتم سحب عينة الدراسة بنسبة 5% ، إلا أنه فى ظل الأوضاع الأمنية الحالية وطبيعة المنطقة بإعتبارها منطقة صحراوية إقتصر العدد الفعلى على 100 مبحوث هم الذين أمكن بالفعل مقابلتهم بعد مجهودات كبيرة يمثلون الشباب الريفى (20-40سنة)، قاموا بإستصلاح وزراعة أراضى جديدة فى فترة العشرة سنوات الماضية، وجمعت البيانات منهم بإستخدام إستمارة إستبيان أعدت لهذا الغرض لتحقيق أهداف البحث خلال شهرى مايو – يوليو 2015 ، وتم معالجة البيانات المتحصل عليها من إستجابات المبحوثين لأسئلة إستمارة الإستبيان كمياً، وتم قياس أهم متغيرات الدراسة كمياً عل النحو التالى:-

١) السن: تم قياسه بالرقم الخام لعدد السنوات مقرباً لأقرب عام.
٢) الحالة التعليمية؛: أعطيت درجة صفر للأمى، ودرجة واحدة لمن يقرأ ويكتب، ودرجتان للحاصل على الشهادة الأعدادية، وثلاثة درجات للمؤهل المتوسط، وأربعة درجات للمؤهل العالى.
٣) عدد أفراد الأسرة المعيشية: وتم تحديده بالرقم الخام لعدد أفراد الأسرة الذين يعيشون فى مكان واحد(الأب والأم والأولاد وأى شخص أخر).
٤) بعد المزرعة عن الموطن الأصلى للشباب: وتم تحديده كرقم خام ، وقسم إلى أربعة فئات كالتالى: (أقل من 50كم : مزرعة قريبة)|، (50-150كم: مزرعة متوسطة البعد)، ،(151-فأكثر: مزرعة بعيدة).
٥) مستوى رضا الشباب الريفى عن خدمة المنظمات الموجودة فى القرية: أعطيت إستجابات المبحوثين درجات تراوحت بين(9-23) وقسم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كالتالى: (9-13درجة : رضا منخفض)، (14-18درجة : رضا متوسط)، (19-23درجة : رضا عالى).
٦) توفر الخدمات التى تلزم الشباب الريفى فى الإستصلاح والزراعة: أعطيت إستجابات المبحوثين درجات تراوحت بين (9-27درجة)، وقسم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالتالى : (9-14 درجات: خدمات متوفرة بدرجة ضعيفة)، (15-20درجة : خدمات متوفرة بدرجة متوسطة)،(21-27درجة : خدمات متوفرة بدرجةكبيرة).
٧) لمعرفة أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى فى الإستيطان بالأراضى الجديدة من وجهة نظر المبحوثين تم وضع إحدى عشر مشكلة فى إستمارة الإستبيان ، وأعطيت لكل مشكلة درجة تأثير أخذت الأوزان 1،2،3، وهذه الأوزان تعبر عن درجة تأثير المشكلة ، وتم حساب المتوسط المرجح لكل مشكلة بجمع أوزان كل مشكلة لكافة المبحوثين الذين ذكروا المشكلة ودرجة تأثرها وبقسمة الناتج على حجم عينة الدراسة (100مبحوس)، ومن خلال المتوسط المرجح لكل مشكلة أمكن ترتيب المشكلات حسب الأعلى أهمية والأقل أهمية وفقاً للمتوسط المرجح ترتيباً تنازلياً.

جدول(1) مراحل إستصلاح الأراضى فى مصر منذ عام 1882- 1997

الفترة الزمنية	جملة ما تم إستصلاحه بالفدان	دور الحكومة	دور القطاع الخاص	المتوسط السنوى لما تم إستصلاحه بالفدان
1882-1952	400000	%75	%25	5710
1953-1959	78800	-	-	11300
1960-1964	536400	%93	%7	107200
1965-1969	275800	%73	%27	55200
1970-1982	145000	-	-	12080
1983-1987	290000	%45.5	%54.5	72500
1988-1992	663000	-	-	165750
1993-1997	578000	-	-	144500

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى(المبحوثين)

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة وهو التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمجتمعية للشباب الريفى بمنطقة الدراسة أستخدمت التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(2) على النحو التالى :-

تشير نتائج الجدول إلى أن 97%من المبحوثين ذكور والباقى 3% إناث، وأن 14%من المبحوثين أعمارهم بين 28اقل من 32سنة، و42% أعمارهم بين 32اقل من 35سنة، و 44% أعمارهم بين 36-40سنة، وتبين أن 16%من الشباب الريفى المبحوثين حاصل على مؤهل عالى ، وأن 19% منهم حاصل على مؤهل متوسط ، وإتضح أن ثلث الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة (34.3%) مؤهلاتهم زراعية، بينما 65% مؤهلاتهم غير زراعية ، وتبرز هذه النتيجة أن النسبة العالية من الشباب بهذه المنطقة – ذكور- وهذا يعكس ضرورة توفير جميع الخدمات والمرافق للشباب فى هذه المنطقة .

كما اتضح من النتائج أن غالبية المبحوثين (82%) متزوجون، وأن أكثر من نصف المبحوثين (53%) مقيمون بالمزرعة إقامة كاملة ومعهم أسرهم، وأن 13%من المبحوثين مقيم بالمزرعة إقامة كاملة بمفرده، و34%مقيم بالمزرعة إقامة مؤقتة، وتبين أن نحو 8% من أزواج أو زوجات المبحوثين لا يرغبون الإستمرار فى إستصلاح وزراعة الأرض، وتبين أن ما يقرب من نصف الشباب المبحوثين (48%) خبرتهم

متوسطة فى الزراعة والإستصلاح،وإتضح أن 3% فقط من المبحوثين حضر دورات تدريبية فى مجال الزراعة والإستصحح، وأن 37% من المبحوثين ليس لهم دخل إضافى خارج مهنة الزراعة ، و 24%دخلهم من الزراعة والوظيفة ، وأن 39% دخلهم من الزراعة ومهنة أو حرفة أخرى.

جدول(2) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الشخصية والإجتماعية(ن = 100 مبحوث)

المتغيرات	الفئة أو الحالة	التكرار	%	المتغيرات	الفئة أو الحالة	التكرار	%
أولاً: المتغيرات الشخصية					بدرجة كبيرة	3	%3
1-النوع	ذكر	97	%97	9-حضور دورات تدريبة	بدرجة متوسطة	12	%12
	أنثى	3	%3		لم يتدرب	85	%85
2-السن	28-أقل من 32سنة	14	%14	10-مصادر دخل الشباب	من الزراعة فقط	37	%37
	32-أقل من36سنة	42	%42		من الزراعة ووظيفة	24	%24
	36-أقل من40سنة	44	%44		من الزراعة وحرفة أخرى	39	%39
3- الحالة التعليمية	أمى	28	%28	ثانياً:المتغيرات المجتمعية			
	يقرأ ويكتب	29	%29	1- البعد عن الموطن الأصلى	بعيد150كم فأكثر	58	%58
	تعليم أساسى	8	%8		متوسط البعد(50-150كم)	28	%28
	مؤهل متوسط	19	%19		قريب(أقل من 50كم)	14	%14
	مؤهل عالى	16	%16		متوفرة بدرجة كبيرة	16	%16
4-نوع المؤهل	مؤهل زراعى	12	%34.3	2-وفرة مياه الرى للمزرعة	متوفرة بدرجة متوسطة	63	%63
ن = 35	مؤهل غير زراعى	23	%65.7		تتوفر بصعوبة	21	%21
5-الحالة الزواجية	متزوج	82	%82	3-مشكلات التسويق	بدرجة كبيرة	65	%65
	أعزب	13	%13		بدرجة متوسطة	31	%31
	أرمل	4	%4		لا توجد	4	%4
6-الإقامة فى المزرعة	مطلق	1	%1	4-درجة الإحساس بالأمن فى المنطقة	بدرجة كبيرة	76	%76
	كاملة مع الأسرة	53	%53		بدرجة متوسطة	17	%17
	كاملة بمفردك	13	%13		بدرجة ضعيفة	7	%7
7-رغبة الزوج أو الزوجة فى الإستقرار	مؤقتة	34	%34	5-الرضا من خدمة المنظمات بالمنطقة	عالى 24-30	27	%27
	بدرجة كبيرة	63	%63		متوسط17-23	48	%48
	بدرجة متوسطة	29	%29		منخفضأقل من 17	24	%24
	لا تشجيع	8	%8		بدرجة كبيرة21-27	14	%14
8-الخبرة السابقة فى العمل الزراعى	خبرة كبيرة	43	%43	6-توفر خدمات الإنتاج	بدرجة متوسطة15-20	32	%32
	خبرة متوسطة	48	%48		بدرجة بسيطة9-14	54	%54
	لا توجد خبرة	9	%9				

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

وعن الخصائص المجتمعية للمبحوثين تشير النتائج فى نفس الجدول(2) إلى أن 58% من المبحوثين مزارعهم بعيدة جداً عن موطنهم الأصلى(150كم-فأكثر)، بينما 14% فقط قريبين من موطنهم الأصلى (أقل من 50كم)، وتبين أن 21%من المبحوثين يحصلون بصعوبة على مياه الرى لأراضيهم، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (65%) يعانون بدرجة كبيرة من تسويق منتجاتهم الزراعية ، وذلك بسبب الإنخفاض الكبير فى سعر بيع المحصول للتجار وإرتفاع تكلفة النقل إلى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ، وتشير النتائج بالجدول إلى أن 76% من المبحوثين يشعرون بدرجة عالية من الأمن فى المنطقة، وتبين أن 27% من المبحوثين راضى تماماً عن الخدمات التى تقدمها المنظمات الموجودة فى المنطقة ، وأن 24% منهم راضى بدرجة منخفضة، وتبين أن 14% فقط من المبحوثين يشعرون بتوفر الخدمات اللازمة للإنتاج فى المنطقة ، بينما 54% يشعرون بدرجة منخفضة بتوفر الخدمات اللازمة للإنتاج.

ثانياً: أهم دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة

لتحقيق الهدف الثانى من الدراسة وهو التعرف على أهم دوافع الشباب الريفى للإستثمار فى الأراضى الجديدة ، ورتبت هذه الدوافع ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهمية كل دافع ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(3) على النحو التالى:-

تبين أن أهم دوافع المبحوثين للإستثمار فى الأراضى الجديدة هى الرغبة فى تملك أرض أوسع، وذلك بنسبة 63%، يلى ذلك قلة فرص العمل فى الموطن الأصلى، وذلك بنسبة 61%، ثم رغبتهم فى إيجاد فرص عمل لهم ولأبنائهم بعد ذلك بنسبة 58%، يلى ذلك رغبة الشباب فى الخروج إلى طبيعة أوسع وأرحب من الوادى الضيق ، وذلك بنسبة 41%، ثم شراء الأرض خالية بسعر منخفض والإنفاق على إستصلاحها وبيعها بما يحقق عائد أعلى ، وذلك بنسبة 39%، يلى ذلك دافع الرغبة فى تعمير أرض سيناء، وذلك بنسبة 33%، وأخيراً إعتبار الأرض أصل ثابت قيمته لا تقل بل تزيد، وذلك بنسبة 32% ، وهذا يؤكد بأن دوافع الشباب هى فى المقام الأول دوافع إقتصادية وليست إجتماعية أو نفسية.

جدو ل (3) أهم دوافع الشباب الريفى (المبحوثين) للإستثمار فى الأراضى الجديدة مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها

الدوافـــــــــــــــع	التكرار	%	الترتيب
الرغبة فى تملك أرض أوسع	63	%36	1
عدم وجود فرص عمل فى الوادى الضيق	61	%61	2
إيجاد فرص عمل للشباب ولأبنائهم مستقبلاً	58	%58	3
الرغبة فى الخروج إلى طبيعة أوسع وأرحب من الوادى الضيق	41	%41	4
الإستثمار فى شراء وإستصلاح الأرض ثم بيعها يحقق مكاسب	39	%39	5
الرغبة فى تعمير سيناء	33	%33	6
إعتبار الأرض أصل ثابت قيمته لا تقل بل تزيد	32	%32	7

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

ثالثاً: أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى فى الإستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة وهو التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية ، كما هو موضح بالجدول (4) ، وتم ترتيب المشكلات تنازليا حسب أهميتها ووفقا للمتوسط المرجح كما يلى :

-أهم مشكلة تواجه الشباب الريفى فى الزراعة والأستصلاح هى عدم تقنين وضع اليد على الأرض بما يعطى للشباب إطمئنان على عدم ضياع مجهوده فى الإستصلاح والزراعة ، وذلك بمتوسط مرجح 2.69درجة ، يلى ذلك مشكلة ضعف المستوى المادى للشباب، وذلك بمتوسط مرجح 2.21درجة ، ثم القصور فى البنية الأساسية(طرق ومياه وكهرباء .....)، وذلك بمتوسط مرجح 1.98درجة ، ثم مشكلة إنخفاض سعر بيع المنتج وصعوبة التسويق بسبب الإرتفاع تكاليف النقل للمناطق الآهلة بالسكان ، بمتوسط مرجح 1.22درجة ، يلى ذلك مشكلة تأخر الحصول على عائد من زراعة الأرض، وذلك بمتوسط مرجح 1.09درجة ، ومشكلة عدم توفر الميكنة الزراعية بسعر منخفض، وذلك

بمتوسط مرجح 0.88، ثم القصور الشديد فى دور الجمعيات الزراعة الموجودة مع قلة عددها، وذلك بمتوسط مرجح 0.86، ثم مشكلة إرتفاع أجور الأيدى العاملة بمتوسط مرجح 0.72، وصعوبة الحصول على مياه الشرب بمتوسط مرجح 0.69، وصعوبة الحصول عل مياه الرى بمتوسط مرجح 0.57، وأخيراً ضعف حالة الأمن بمتوسط مرجح 0.41

، وبالتالى يجب على الدولة أن تولى إهتماما أكبر بهذه المناطق وتعمل على توفيق أوضاع ملكية الأرض وحل مشاكل الشباب المادية والإجتماعية بالإضافة إلى توفير جميع المرافق الأساسية لمساعدة هؤلاء الشباب على الإستقرار بهذه المناطق.

جدول (4) أهم المشكلات التى تواجه الشباب الريفى(المبحوثين) فى إستصلاح وإستزراع الأراضى الجديدة- مرتبة تنازلياً حسب أهميتها

المشـــــــكـــــلات	التكرار	%	الترتيب
عدم تقنين وضع اليد	269	2.69	1
ضعف المستوى المادى للشباب	221	2.21	2
قصور فى البيئة الأساسية(طرق- مياه- كهرباء.....)	198	1.98	3
إنخفاض سعر بيع المحصول وصعوبة التسويق	122	1.22	4
تأخر العائد من زراعة الأرض	109	1.09	5
عدم توفر الميكنة الزراعية بسعر منخفض	88	0.88	6
القصور الديد فى دور الجمعيات الزراعية ونقص عددها	86	0.86	7
إرتفاع أجور الأيدى العاملة	72	0.72	8
صعوبة الحصول على مياه الشرب	69	0.69	9
صعوبة الحصول على مياه الرى	57	0.57	10
ضعف حالة الأمن	41	0.41	11

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

رابعاً: أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأرض الصحراوية

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة وهو التعرف على أهم أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأرض ، ورتبت ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهمية كل سبب، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (5) على النحو التالى:-

- أن أهم أسباب الفشل هو تأخر العائد من الإستثمار فى الأراضى الجديدة، وذلك بنسبة 43%، يلى ذلك نقص الإمكانيات المادية للشباب الريفى، وذلك بنسبة 41%، ثم زيادة تكاليف الإستصلاح والزراعة، وذلك بنسبة 38%، وتكرار الخسارة بسبب إنخفاض سعر بيع المنتج والعواصف الرملية وتقلبات المناخ، وذلك بنسبة 34%، والظروف الجوية الصعبة وتغطية الرمال للمزروعات ، وذلك بنسبة 28%، ثم تكرار الخسارة الناتج عن نقص كمية الإنتاج ، وذلك بنسبة 24% وأخيراً نقص الخبرة فى إستصلاح وزراعة الأرض الصحراوية، وذلك بنسبة 18%.

خامساً: أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة ، وهو التعرف على أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة ، ورتبت هذه المقترحات ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهمية كل مقترح، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(6) على النحو التالى:-

-أن أهم المقترحات هو أن اسراع الدولة بتقنين وضع اليد للشباب الجادين فى زراعة الأرض وعمل حيازات لهم ، وذلك بنسب تكرار 73%، ثم أن تدعيم الدولة للبنية الأساسية لتوفير مياه الرى ، وذلك بنسبة تكرار 71%، و أن تدعيم الدولة للبنية الأساسية لتوفير مياه الشرب ، وذلك بنسبة تكرار 67%، و أن الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير الكهرباء ، وذلك بنسبة تكرار 67%،و أن الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير شبكة طرق وسط الأراضى ، وذلك بنسبة تكرار 58%،يلى ذلك مقترح بأن الشباب الريفى يقومون بإشهار جمعيات أهلية متخصصة فى تقديم الخدمات اللازمة للإستصلاح والإستزراع، وذلك بنسبة تكرار 43%، وأن الدولة تقوم بتوفير قروض ميسرة للشباب بضمان الأرض والمحصول كوجه للزراعة، وذلك بنسبة تكرار 42%، ثم إقتراح بالعمل على زيادة عدد الجمعيات التعاونية الزراعية التى تؤدى خدمات فى مجال الإستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة، وذلك بنسبة تكرار 39%، وأخيراً الإسراع بعمل الأنفاق أسفل قناة السويس لزيادة ربط شرقها بغربها، وتسهيل مرور سيارات النقل حتى تنخفض أسعار مستلزمات الإنتاج ورفع سعر بيع المحاصيل بما يزيد من عائد الزراعة، وذلك بنسبة تكرار35%.

جدول(5) أسباب فشل بعض الشباب الريفى فى إستصلاح وزراعة الأراضى الحراوية مرتبة حسب أهميتها

الأسبـــــــــــاب	التكرار	%	الترتيب
تأخر العائد من الإستثمار	43	%43	1
نفص الإمكانيات المادية للشباب الريفى	41	%41	2
زيادة تكاليف الإستصلاح والإستزراع	38	%38	3
تكرار الخسارة بسبب إنخفاض سعر بيع المنتج وتقلبات المناخ	34	%34	4
الظروف الجوية الصعبة وتغطية الرمال للمزروعات	28	%28	5
تكرار الخسارة الناتجة عن نقص كمية المنتج	24	%24	6
نقص الخبرة فى الإستصلاح والإستزراع	18	%18	7

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

جدول(6) أهم مقترحات الشباب الريفى لحل المشكلات التى تواجههم فى إستصلاح وزراعة الأراضى الجديدة- مرتبة تنازلياً حسب أهميتها

المقترحـــــــــــات	التكرار	%	الترتيب
الدولة تسرع بعملية وع اليد للشباب الجادين فى الزرتعة وعمل حيازات لهم	73	%73	1
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير مياه الرى	71	%71	2
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير مياه الشرب	67	%67	3
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير الكهرباء	66	%66	4
الدولة تدعم البنية الأساسية لتوفير شبكة طرق وسط الأراضى	58	%58	5
يقوم الشباب بإشهار جمعيات أهلية متخصصة فى تقديم الخدمات اللازمة للإستصلاح والإستزراع	43	%43	6
توفير قروض ميسرة للشباب بضمان الأرض والمحصول (توجه للزراعة)	42	%42	7
العمل على زيادة عدد الجمعيات التعاونية الزراعية التى تؤدى خدمات فى مجال الإستصلاح وزراعة الأرض	39	%39	8
الإسراع بعمل الأنفاق أسفل القناة لربط شرقها بغربها وتسهيل مرور سيارات النقل حتى تنخفض أسعار مستلزمات الإنتاج ويرتفع سعر بيع المحاصيل ، مما يرفع من عائد الزراعة	35	%35	9

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

التوصيات:

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث يوصى بالآتى :-

1) ضرورة الإسراع فى عملية تقنين وضع اليد لمن يثبت جديته فى زراعة الأرض، حيث أن ما يقرب من 90% من الشباب الريفى المبحوثين لم يتم تقنين وضع اليد لهم رغم أن أغلبهم أرضه منذ أكثر من عشر سنوات ، وعملية تقنين وضع اليد لها عديد من الفوائد أهمها:

أ- تدعيم خزينة الدولة بأموال كثيرة تساعد المسئولين على دعم البنية الأساسية فى الأراضى الجديدة

ب – تشجيع الشباب على الإستقرار والإستمرار فى زراعة الأراضى

جـ- تشجيع الشباب فى أرض الوادى القديمة على الخروج إلى تعمير الصحراء

2) الإنفاق على البنية الأساسية من مد طرق وتوفير الكهرباء ومياه الشرب النقية والإتصالات .....

3) العمل على زيادة عدد الجمعيات التعاونية الزراعية – والتركيز فى عملها على توفير خدمة الميكنة الزراعية بسعر منخفض.

المراجع

أبو حطب، رضا عبد الخالق ، ومحمود عطية الشوادفى، "نحوبناء دليل لتنمية المجتمعات الزراعية المستحدثة بمحافظة شمال سيناء"، مؤتمر التنمية الزراعية والمجتمعية بسيناء، كلية العلوم الزراعية بالعريش، 199،ص:308.

أبو حطب، رضا عبد الخالق، " حصاد دراسات وخبرات التوطين والتطبيقات المستفادة للمجتمعات الزراعية المستحدثة على ترعة السلام :، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، العريش، 2001، ص: 74.

الشاهد، محمد، "مشروع التنمية الزراعية بسيناء: ، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، العريش، 2001، ص: 2.

الوحدة المحلية بقرية جلبانة، بيانات غير منشورة، بدون.

محافظة شمال سيناء ، مركز دعم وإتخاذ القرار، 2016.

عفيفى، محمود، " دروس مستفادة من تجربة جهاز التعمير وتوطين البدو" ، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، 3-5 يوليو 2001، ص:115.

لكوشة، رفعت، "الإستثمار الزراعى فى الأراضى الجديدة – إطار رؤية"، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، العريش، 2001، ص: 7.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مشروع مبارك القومى لتوطين شباب الخريجين، جهاز التنمية وشئون الخريجين بالأراضى الجديدة، مدينة النوبارية، بيانات غير منشورة، 2003.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، مكتب رئيس الهيئة ، بيانات غير منشورة، 2003

Settlement of Rural Youth in the Desert Land A Case Study in Gelbana Village Ismailia

Zeinab A. Mohamed; M. M. S. Ibrahim and M. H. Hassan

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center

ABSTRACT

This study aimed at identifying some personal and societal characteristics of rural young in study area, and the most important motivations for the investment in the new lands, and the most important problems facing them, and identifying the most important suggestions to solve these problems, also identifying the most important reasons of failure other rural young to settle in new lands. This study was conducted in the Gelbana village of Kantara eastern Ismailia, a random sample of 100 young rural (20-40snh), they agriculture in the past ten years. Data were collected from respondents using a questionnaire with personal interview in the period from May to July 2015, were used for presenting results, percentages and frequencies and weighted average. The study found a number of findings, including: 82% of the respondents were married, and that more than half of respondents, 51% of residents of the farm full board with them and their families, and that 58% of respondents farms too far from their homeland (150. over), and that 65% of respondents suffering greatly from marketing their agricultural products, and that the majority of respondents, 76% feel a high degree of security in the region. The results indicated that the most important motivations of young people to invest in the new lands is the desire to have a wider land , and the desire to find job opportunities for them and their children after that, and that the most important problems is not to lay hands majority of them for the majority , and the weakness of the financial means to them, and it turned out that the most important reasons for the failure of some new land settlement is delayed returns on investment with the lack of financial means to them. The study recommended the need to accelerate the legalization of seizure for serious young replanted in taking adequate guarantees for lack of land use in the activity of other non- farming operation, also recommends that state support for young people with soft loans to help them in the reclamation and agriculture.